Political Keys

الرصد الأسبوعي

بانوراما الشرق الأوسط

حصاد أسبوعي لأحداث الشرق الأوسط المحلية والدولية

www.politicalkeys.net

أبرز التطورات الميدانية والسياسية في الشرق الأوسط

(21-27) – 12 -2025

ركزت السلطات على تفكيك خلايا داعش مع اعتقال 115 مشتبهاً به ومصادرة أسلحة، تحسباً لهجمات رأس السنة، بينما أثارت نشر أنظمة رادار على الحدود السورية مخاوف إسرائيلية. حادث تحطم الطائرة الليبية قرب هايمانا أضاف توتراً دبلوماسياً مع بدء التحقيقات الرسمية لتحديد المسؤوليات، في وقت توازن فيه تركيا بين الأمن الداخلي والتأثير الإقليمي.

واصلت إيران تعزيز قدراتها الصاروخية والرقمية، مع حملة إعدامات واسعة لتعزيز السيطرة الداخلية، ومصادرة ناقلة وقود أجنبية في مضيق هرمز، في وقت توقف فيه الغاز الإيراني عن العراق، ما ألقى بظلال اقتصادية وأمنية على المنطقة. النشاط السيبراني استهدف إسرائيل وأوروبا، فيما واصلت الدولة قمع المعارضة السياسية وتعزيز دور الحرس الثوري.

شهدت إسرائيل عمليات عسكرية في لبنان والضفة الغربية، شملت قتل عناصر من حزب الله وفلسطينيين، مع استمرار إنشاء 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية. القيادة العسكرية شددت على الرد على أي تهديد إقليمي، خصوصاً من إيران وحزب الله، في وقت حاولت إسرائيل إدارة التوازن بين الأمن الداخلي والسياسات الإقليمية.

نفذت دمشق عمليات أمنية ضد خلايا داعش وتفكيك شبكات تهريب أسلحة، فيما استمرت الغارات الإسرائيلية على ريف القنيطرة، وتعرض مسجد الإمام علي في حمص لتفجير أودى بحياة ثمانية أشخاص. المفاوضات مستمرة مع قوات سوريا الديمقراطية لدمجها في الجيش، مع تعزيز الدعم الروسي للقدرات العسكرية السورية في مواجهة التحديات الإقليمية.

واصلت بغداد حملاتها ضد خلايا داعش وتعقب الشبكات الخارجية، في وقت استمرت الضغوط الأمريكية والإيرانية على الحشد الشعبي، وتوقف الغاز الإيراني أثر على توليد الكهرباء وأعاد تصعيد المخاوف الاقتصادية. الشلل السياسي بعد انتخابات نوفمبر ساهم في توتر الأوضاع الأمنية على الأرض، مع محاولات القوى المختلفة تشكيل الحكومة.

شهد الجنوب اليمني تصعيداً مع توسع المجلس الانتقالي في حضرموت والمهرة ورفض الحكومة الشرعية، بينما أُنجز أكبر تبادل للأسرى منذ الحرب، شمل حوالي 2,900 سجين. استمرار إغلاق مطار سيئون وتحركات

الحوثيين المحتملة يضيف هشاشة على الاستقرار، في وقت تحاول الوساطات الإقليمية والدولية ضبط التصعيد الأمني والسياسي.

تواصلت الغارات الإسرائيلية على جنوب وشرق لبنان مع سقوط قتلى، ما دفع الجيش اللبناني لتقديم شكاوى للأمم المتحدة وتعزيز الرقابة على الحدود. الانتهاكات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار وتهديدات نزع سلاح حزب الله جعلت الوضع الأمني هشاً، بينما تحاول السلطات تفعيل لجنة وقف إطلاق النار لضبط الحدود قبل أي تصعيد محتمل.

أولًا: أبرز تطورات المشهد في الشرق الأوسط:

1. **تركيا:**

- نفّذت قوات الأمن التركية في 23 ديسمبر إجراءات أمنية عاجلة عقب فقدان الاتصال بطائرة أقلعت من أنقرة وكانت تقل رئيس أركان الجيش الليبي وعدداً من كبار الضباط، قبل العثور على حطامها قرب منطقة هايمانا، ما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وفتح تحقيق رسمي في ملابسات الحادث بإشراف السلطات المختصة.
- شنّت الشرطة التركية في 24 ديسمبر حملة أمنية منسقة شملت عدة ولايات أبرزها إسطنبول، استهدفت خلايا تابعة لتنظيم داعش كانت تُحضّر لهجمات محتملة على احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة، وأسفرت عن توقيف عشرات المشتبه بهم وضبط أسلحة وذخائر ووثائق تجنيد وتخطيط.
- أعلنت النيابة العامة في إسطنبول في 25 ديسمبر اعتقال 115 مشتبهاً بالانتماء لتنظيم داعش ضمن عمليات متزامنة نُفذت في 124 موقعاً، مع إصدار مذكرات توقيف بحق 137 شخصاً ما يزال 22 منهم فارّين، مؤكدة أن الخلايا كانت تخطط لاستهداف تجمعات عامة وكنائس وفعاليات احتفالية.
- أحبطت الاستخبارات التركية في 26 ديسمبر مخططاً إرهابياً إضافياً بعد إلقاء القبض على عنصر من تنظيم داعش في ولاية ملاطيا كان يخطط لتنفيذ هجمات داخل تركيا وأوروبا خلال فترة رأس السنة، مع مصادرة مواد رقمية ومنشورات محظورة مرتبطة بالتنظيم.
- واصلت السلطات التركية في 27 ديسمبر التحقيق في حادث تحطم الطائرة الليبية عبر إرسال الصندوق الأسود إلى دولة محايدة لتحليله، في إطار مساعٍ رسمية لتحديد الأسباب الفنية أو الأمنية التي أدت إلى سقوط الطائرة ومقتل جميع ركابها.

2. **إيران:**

- كشف مسؤولون أمنيون إسرائيليون في 21 ديسمبر، أن رئيس الوزراء **"بنيامين نتنياهو"** يستعد لعرض خيارات دعم عسكري على الرئيس الأميركي **"دونالد ترامب"** تتركز على استهداف منشآت إنتاج الصواريخ الباليستية الإيرانية وإعادة بناء منظومات الدفاع الجوي، باعتبارها أولوية أمنية تفوق ملف التخصيب النووي في المرحلة الحالية.
- رصدت تقارير استخباراتية غربية في 22 ديسمبر نشاطًا غير اعتيادي لقوة الجو-فضاء التابعة للحرس الثوري بقيادة العميد **"أمير علي حاجي زاده"** شمل تحركات لوجستية وإشارات تحكم لوحدات الصواريخ والمسيّرات وأنظمة الدفاع الجوي في طهران وأصفهان ومشهد ومهاباد، بالتزامن مع نشر وكالة فارس مقاطع لإطلاقات صاروخية نفت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية ارتباطها بتدريبات رسمية.
- أفاد تقرير في 23 ديسمبر بأن القيادة الإيرانية أنشأت مجلس دفاع أعلى جديد بإشراف مباشر من المرشد **"علي خامنئي"** في خطوة هدفت إلى إعادة هيكلة العقيدة الدفاعية بعد حرب يونيو، مع تركيز على استعادة الردع عبر القدرات الصاروخية والقوة الصلبة متعددة المجالات.
- نفذت السلطات الإيرانية في 24 ديسمبر موجة إعدامات واسعة شملت 24 شخصًا، بينهم امرأة واحدة، نُفذت في سجون متعددة من بينها قزل حصار وأصفهان وشيراز ومشهد ومهاباد، في تصعيد أمني داخلي متزامن مع انتشار مكثف لقوات الأمن في العاصمة تحسبًا لاضطرابات محتملة.
- واصلت الأجهزة القضائية والأمنية في 25 ديسمبر تنفيذ أحكام إعدام إضافية بحق خمسة أشخاص في سجون بوجنورد وساري وفردوس وشوشتر، بينما أحيت وحدات تابعة لمنظمة "مجاهدي خلق" الأسبوع المئة لحملة "الثلاثاء ضد الإعدامات" بأنشطة احتجاجية محدودة في عدة مدن.
- استولت قوات الحرس الثوري البحري في 26 ديسمبر على ناقلة نفط أجنبية في مضيق هرمز، كانت تنقل نحو أربعة ملايين لتر من الوقود المهرّب، واحتجزت 16 فردًا من طاقمها، في عملية وصفتها طهران بأنها جزء من جهود ضبط الأمن البحري ومكافحة التهريب في الممر الملاحي الاستراتيجي.
- شدّدت الأجهزة الأمنية الإيرانية في 27 ديسمبر إجراءاتها الوقائية مع استمرار نشر وحدات أمنية إضافية في طهران وعدة محافظات، بالتوازي مع تقارير عن تصاعد أنشطة وحدات الحرب السيبرانية المرتبطة بالحرس الثوري، في إطار توسيع أدوات الردع غير التقليدية خلال مرحلة ما بعد الحرب.

3. **إسرائيل:**

- كشف مسؤولون عسكريون إسرائيليون في 21 ديسمبر أن رئيس أركان الجيش اللواء **"إيال زمير"** وجّه رسائل ردعية تفيد باستعداد الجيش لضرب خصوم إسرائيل في الجبهات القريبة والبعيدة، بالتزامن مع

إقرار الحكومة توسيع إنشاء 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية ضمن ترتيبات أمنية تهدف إلى تعزيز السيطرة الميدانية.

- نفّذ الجيش الإسرائيلي في 22 ديسمبر سلسلة عمليات عسكرية ضد مواقع وعناصر تابعة لحزب الله جنوب نهر الليطاني امتدت إلى بعلبك والهرمل، وأسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة تسعة آخرين، في إطار تكثيف الضربات لمنع إعادة تموضع الحزب عسكرياً.
- حذّرت القيادة الإسرائيلية في 23 ديسمبر لبنان من أن المهلة المتبقية حتى نهاية العام لإثبات الالتزام بتنفيذ القرار 1701، ولا سيما إزالة الوجود المسلح لحزب الله جنوب الليطاني، شارفت على الانتهاء، مع التلويح بخيارات عسكرية في حال استمرار الخروقات.
- أفادت تقديرات أمنية إسرائيلية في 24 ديسمبر بأن حزب الله يواصل إعادة بناء قدراته العسكرية بوتيرة متسارعة تفوق جهود الجيش اللبناني في تفكيكها، مع تركيز خاص على البنية الصاروخية ووحدات النخبة والتدريب النوعي.
- أعلن الجيش الإسرائيلي في 25 ديسمبر مقتل **"حسين محمود مرشد الجوهري"** وهو عنصر في فيلق القدس الإيراني، خلال ضربة جنوب لبنان بتهمة التخطيط لهجمات من سوريا ولبنان، بالتوازي مع مقتل ثلاثة فلسطينيين بعد عبورهم الخط الأصفر شمال قطاع غزة في حادثين منفصلين.
- شهدت إسرائيل في 26 ديسمبر هجوماً مركباً بالدهس والطعن في منطقة وادي حرود أدى إلى مقتل شخصين، أعقبه إطلاق عملية عسكرية في بلدة قباطية بالضفة الغربية، تزامناً مع تنفيذ غارات جوية استهدفت موقعاً تدريبياً لقوة الرضوان ومستودعات أسلحة لحزب الله في شمال شرق لبنان.
- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي **"إسرائيل كاتس"** في 27 ديسمبر أن إسرائيل لن تنسحب بشكل كامل من قطاع غزة، مؤكداً خطط إقامة منطقة أمنية دائمة ونواة استيطانية داخل القطاع حتى بعد تفكيك البنية العسكرية لحركة حماس.

4. سوريا:

- أسقطت قوات الأمن الداخلي طائرة استطلاع بدون طيار في محافظة حلب في 21 ديسمبر بعد رصد تحركاتها قرب خطوط الجيش السوري.
- نفّذت قوات الأمن الداخلي عملية تفكيك شبكة تهريب أسلحة في ريف دمشق وخلايا مرتبطة بقسد في السويداء، وضبطت كميات كبيرة من البنادق والذخيرة والقنابل اليدوية في 23 ديسمبر، كما اعتقلت خمسة عناصر مشتبه بهم. زار وفد سوري رفيع موسكو للقاء مسؤولين روس كبار، وبحث تعزيز التعاون العسكري والدفاعي، بما في ذلك التنسيق حول منظومات الدفاع الجوي والدعم اللوجستي في مواجهة التهديدات الإقليمية.

- توغلت قوات إسرائيلية في قرى بريف القنيطرة الجنوبي في 24 ديسمبر، وأطلقت النار على المدنيين وحركة المرور، ما أدى إلى تعطيل خطوط النقل المحلي وعرقلة وصول المساعدات، وتجددت الاعتداءات طوال اليوم على مناطق الريف.
- استهدفت ميليشيا قسد حاجزًا أمنيًا على دوار شيحان في حلب في 25 ديسمبر، وأصيب عدة عناصر من الأمن الداخلي، وأسقط الجيش السوري طائرات مسيرة أطلقتها قسد باتجاه مواقع عسكرية قرب سد تشرين، ودمرت مدفعية الجيش جرافتين تابعتين لقسد في الرصافة بريف الرقة أثناء محاولتها إقامة سواتر.
- استهدفت مجموعة متطرفة مسجد الإمام علي بن أبي طالب في حي وادي الذهب بحمص بتفجير عبوات ناسفة أثناء صلاة الجمعة في 26 ديسمبر، ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة 18 آخرين، وأدت الانفجارات إلى أضرار واسعة بالمبنى والممتلكات المحيطة. باشرت قوات الأمن السورية التحقيق في تفجير مسجد حمص، ووضعت طوقًا أمنيًا حول الموقع لجمع الأدلة وملاحقة القائمين على الهجوم، بينما واصلت المدفعية استهداف مواقع التنظيمات المسلحة في المناطق الشرقية والشمالية.

5. العراق:

- نفى جهاز المخابرات الوطني العراقي 21 ديسمبر تلقي الحكومة أي تحذيرات من دول عربية أو أجهزة استخبارات غربية بشأن ضربات محتملة ضد مواقع فصائل مرتبطة بإيران، بينما نفذت قوات الاستخبارات العسكرية مداهمة في محافظة الأنبار أدت إلى اعتقال 32 أجنبياً مخالفاً للقوانين، وأصدرت محكمة جنايات الأنبار أحكاماً بالسجن المؤبد على 11 شخصاً متهمين بتهريب المخدرات.
- سجلت ضغوط أمريكية 22 ديسمبر و23 ديسمبر لتقييد نفوذ فصائل الحشد الشعبي، فيما عبرت الفصائل عن مخاوف إيرانية باعتبارها "درعاً استراتيجياً"، وحافظت الحكومة العراقية على توازن دقيق بين استضافة القوات الأمريكية وعلاقاتها الأمنية والتجارية مع إيران، في حين تصاعد النقاش حول مستقبل الفصائل ضمن منظومة الأمن الوطني.
- قبضت قوات جهاز مكافحة الإرهاب 24 ديسمبر على ستة إرهابيين ودمرت ستة أوكار لتنظيم داعش في محافظات متعددة، بينما توقف العراق إمدادات الغاز من إيران مما تسبب بخسارة نحو 4000-4500 ميغاواط من قدرة توليد الكهرباء، ما أثار مخاوف أمنية واقتصادية.
- شهدت بغداد 25 و26 ديسمبر عمليات أمنية في سبع مناطق مع اعتقال 325 شخصاً، وتجمع آلاف من أنصار الحشد الشعبي في ساحة التحرير لإحياء ذكرى مقاتلين سابقين ورفض مطالب واشنطن بنزع السلاح، في رسالة تحدٍ قوية للفصائل وللسياسات الدبلوماسية المحيطة بها.

- واصلت القوى الأمنية 27 ديسمبر تعزيز جاهزيتها على الأرض مع استمرار الشلل السياسي وتفاوض الكتل على تشكيل الحكومة بعد انتخابات نوفمبر، بينما رُصد نشاط استخباراتي لتعقب العراقيين المتورطين في النزاعات الخارجية وتجنيدهم للقتال في جبهات خارجية، مع تكثيف إجراءات الحكومة للمحاسبة القضائية للشبكات المرتبطة بذلك.

6. اليمن:

- جمع المجلس الانتقالي الجنوبي أنصاره في عدن بتاريخ 21 ديسمبر في مسيرة حاشدة رفع فيها المشاركون علم جنوب اليمن القديم (1967–1990)، مع إلقاء قيادات المجلس كلمات داعمة لتوسيع السيطرة على المحافظات الجنوبية وإعلان دعم عدة وزارات محلية لمطالب المجلس في استعادة "الحقوق الكاملة" للجنوب.
- دخل مطار سيئون الدولي في وادي حضرموت في 22 ديسمبر أسبوعه الثالث من الإغلاق نتيجة الخلافات بين المجلس الانتقالي الجنوبي والسلطات المحلية المدعومة من الحكومة المعترف بها دولياً، ما أدى إلى توقف حركة الطيران المدني والإمدادات الأمنية والعسكرية ورفع مستوى التوتر بين الفصائل المحلية.
- بدأت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي بتاريخ 23 ديسمبر أكبر عملية لتبادل الأسرى منذ اندلاع الحرب، بإطلاق سراح نحو 2,900 سجين من اليمن والسعودية والسودان ضمن محادثات مسقط، شملت قيادات محلية وعناصر حوثية، في خطوة كبيرة لإحياء اتفاق ستوكهولم وتقليل التوتر بين الأطراف المتحاربة.
- ضبطت شرطة عدن متهمًا بترويج المخدرات بتاريخ 24 ديسمبر، بينما أعلن حلف قبائل حضرموت تأييده لبيان السلطة المحلية وقرارات المجلس الانتقالي، مع تعزيز الانتشار الأمني في مناطق وادي نهاب ووادي عين، في خطوة عززت السيطرة العسكرية للجنوب رغم استمرار توترات بين الفصائل المحلية وقوات الحكومة.
- دعا المجلس الانتقالي الجنوبي بتاريخ 25 ديسمبر إلى دعم قراراته في حضرموت والمهرة بعد إغلاق مطار سقطرى الدولي، مع رفض الانسحاب من المواقع التي يسيطر عليها رغم طلبات السعودية، في وقت أظهرت تقارير محلية تحركات محتملة للحوثيين نحو الجنوب، وأكدت الأوساط الأمنية ضرورة رفع مستوى اليقظة العسكرية في الخطوط الأمامية.
- اتهم المجلس الانتقالي الجنوبي بتاريخ 26 ديسمبر السعودية بتنفيذ غارتين جويتين قرب مواقعه في وادي نهاب بحضرموت، بينما رحبت الإمارات بجهود السعودية لدعم الاستقرار، وشدد وزير الدفاع

السعودي على ضرورة انسحاب القوات من معسكرات حضرموت والمهرة ووقف التصعيد العسكري، مع استمرار توسيع الانتشار الأمني للانتقالي جنوب البلاد.

- أدان مجلس الأمن الدولي بتاريخ 27 ديسمبر استمرار اعتقال الحوثيين موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، محذراً من خطر التصعيد، بينما أعلن برلمان اليمن رفضه "تمرد المجلس الانتقالي على سلطة الدولة" محذراً من اندلاع حرب أهلية طاحنة في حضرموت، وسط انقسام واضح بين القوى السياسية والأمنية في الجنوب.

7. لبنان:

- قتل الجيش الإسرائيلي 21 ديسمبر مقاتلاً من حزب الله في منطقة عيترون على أطراف بلدة عيترون في قضاء بنت جبيل بمحافظة النبطية بعد إلقاء متفجرات من طائرة رباعية المراوح على منزل، ما أسفر عن أضرار في الممتلكات المحيطة.
- استهدفت غارة إسرائيلية 22 ديسمبر بطائرة مسيرة سيارة في منطقة مزروعة في جنوب لبنان، مما أدى إلى إصابات وأضرار مادية، واستمرت العمليات الإسرائيلية جنوب نهر الليطاني وصولًا إلى مناطق بعيدة مثل بعلبك وحرميل.
- أعلن الجيش اللبناني 23 ديسمبر تقديم شكوى رسمية لدى الأمم المتحدة ضد الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار وقرار مجلس الأمن 1701، متهمًا إسرائيل بتنفيذ هجمات جوية وبرية وخرق السيادة اللبنانية مع سقوط قتلى وإصابات بين المدنيين.
- سجل لبنان 24 ديسمبر استمرار الخروقات اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار مع تنفيذ القوات الإسرائيلية ضربات جوية على مواقع لحزب الله في بلدات محروونا، جباع والمجدل، مستهدفة منشآت تدريبية ومخازن إطلاق صواريخ، في انتهاك واضح للهدنة القائمة.
- أعلن الجيش الإسرائيلي 25 ديسمبر قتل "**حسين محمود مرشد الجوهري**" عضو في فيلق القدس الإيراني في منطقة أنصارية جنوب لبنان، وكان مسؤولًا عن تخطيط هجمات من سوريا ولبنان ضد إسرائيل، وفي اليوم ذاته شنّت غارة بطائرة مسيرة في منطقة حوش السيد علي بقضاء حرميل شرق لبنان، ما أدى إلى مقتل شخصين، وأكد الرئيس اللبناني "**جوزيف عون**" أن قرار حصر السلاح بيد الدولة قد اتُّخذ وأن الأمور تتجه نحو خواتيم مطمئنة عبر الدبلوماسية مع إسرائيل.
- طلب الجيش اللبناني 26 ديسمبر من قوات اليونيفيل معلومات عن استنفار عسكري إسرائيلي على الحدود الجنوبية في ظل المخاوف من توغل أو عمليات مع اقتراب مهلة 31 ديسمبر لنزع سلاح حزب الله جنوب نهر الليطاني، في خطوة تهدف لتعزيز الرقابة والأمن الحدودي.

- شنّت طائرات إسرائيلية 27 ديسمبر غارات جوية على مناطق جبلية في البقاع وأطراف حوش السيد علي وأطراف محافظة النبطية، ما أسفر عن مقتل شخصين وإحداث أضرار في مركبات ومعدات في المنطقة، فيما وجهت السلطات اللبنانية دعوة لتفعيل لجنة مراقبة وقف إطلاق النار مجددًا وتعزيز دور الجيش وقوة اليونيفيل لضبط الانتهاكات قبل أي تصعيد جديد.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys